

Distr.: Limited
24 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

بنما، جامايكا، اليابان: مشروع قرار منقح

متابعة السنة الدولية لتطوير المرافق الصحية، ٢٠٠٨

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد مجدداً التزامها بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وخطّة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطّة جوهانسبرغ التنفيذية)^(٣)، بما في ذلك الأهداف والغايات المحددة زمنياً وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د-١٩/٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٩٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن السنة الدولية لتطوير المرافق الصحية، ٢٠٠٨،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية^(٥) وما ورد فيها من التزامات،

وإذ تشير إلى قرارات مجلس حقوق الإنسان ٢٢/٧ المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨^(٦) و ٨/١٢ المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩^(٧) و ٩/١٥ المؤرخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠^(٨) بشأن حقوق الإنسان والحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى مواصلة زيادة فرص الحصول بصورة مستدامة على مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية الأساسية من خلال إعطاء الأولوية لاستراتيجيات المياه والمرافق الصحية المتكاملة. مما يشمل تحديد وتحسين وصيانة الهياكل الأساسية، بما في ذلك أنابيب الإمداد بالمياه وشبكات المجاري، فضلا عن تعزيز الإدارة المتكاملة للمياه في التخطيط الوطني واستقصاء طرق ابتكارية لتحسين عملية تتبع ورصد نوعية المياه،

وإذ تؤكد من جديد أيضا ضرورة مراعاة التكامل بين الصرف الصحي والمياه، في إطار العقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن السنة الدولية لتطوير المرافق الصحية، ٢٠٠٨^(٩)،

وإذ تعرب عن تقديرها للعمل المتواصل الذي تنهض به منظومة الأمم المتحدة وللعمل الذي تقوم به المنظمات الحكومية الدولية في مجال المرافق الصحية،

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) انظر القرار ١/٦٥.

(٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53)، الفصل الثاني.

(٧) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/65/53)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٨) المرجع نفسه، الملحق رقم ٥٣ ألف (A/65/53/Add.1)، الفصل الثاني.

(٩) A/64/169.

وإذ تحيط علما بانعقاد المنتدى العالمي الخامس للمياه في إسطنبول في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وإذ تلاحظ أن المنتدى العالمي السادس للمياه سيعقد في مرسيليا، فرنسا في آذار/مارس ٢٠١٢،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالإسهام الذي قدمه المجلس الاستشاري المعني بالمياه والصرف الصحي وإذ تلاحظ عمله الأخير بشأن خطة عمل هاشيموتو الثانية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما تتسم به وتيرة التقدم المحرز في إتاحة إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية من بطء وعدم كفاية، وهو ما يتبين من التقرير المشترك لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية المعنون "التقدم المحرز في مجال المرافق الصحية ومياه الشرب: تحديث عام ٢٠١٠"^(١٠)، الذي أشير فيه إلى أن ٢,٦ بليون شخص لا يزالوا يفتقرون إلى المرافق الصحية الأساسية، وإدراكا منها لأثر انعدام الصرف الصحي في صحة الإنسان والحد من الفقر والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك في البيئة، ولا سيما موارد المياه،

واقترناعا منها بأنه يمكن إحراز تقدم باتخاذ إجراءات على الصعيدين الوطني والمحلي في البلدان النامية عن طريق الالتزام الفعال من جانب جميع الدول الأعضاء، بدعم من المجتمع الدولي،

وإذ تشير إلى الجهود التي تبذلها شراكة توفير المرافق الصحية والمياه للجميع، وتقر بأوجه النجاح التي أحرزت عن طريق نهج الصرف الصحي الشامل الذي تقوده المجتمعات المحلية، ولا سيما ضمن سياق تشجيع النظافة الصحية وتغيير السلوك وتقدم المرافق الصحية،

وإذ تشير أيضا إلى الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي في ميدان الصرف الصحي، من قبيل جهود المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه والجهود المبذولة في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا،

١ - **تطلب** إلى جميع الدول الأعضاء دعم الجهود العالمية لتحقيق مبادرة "مرافق صحية مستدامة: حملة السنوات الخمس حتى عام ٢٠١٥"، من خلال مضاعفة الجهود الرامية إلى سد الفجوة في خدمات المرافق الصحية من خلال توسيع نطاق الإجراءات المتخذة على مستوى القاعدة، والتي تدعمها إرادة سياسية قوية، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية وتحسين النظافة الصحية، وفقا للاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، وتعزيز تعبئة وتوفير الموارد المالية والتكنولوجية الكافية، والدراية التقنية، وبناء قدرات البلدان النامية، وتطوير الموارد

(١٠) منظمة الصحة العالمية/اليونيسيف، برنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والمرافق الصحية، التقدم المحرز في مجال المرافق الصحية ومياه الشرب: تحديث عام ٢٠١٠ (جنيف، ٢٠١٠).

البشرية الملائمة من أجل تحسين النظافة الصحية وزيادة تغطية المرافق الصحية الأساسية، ولا سيما لفائدة الفقراء؛

٢ - **تشجيع** جميع الدول، وكذلك منظومة الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، على الاستفادة من مبادرة "مرافق صحية مستدامة: حملة السنوات الخمس حتى عام ٢٠١٥" كمنهاج يعتمد عليه لتعبئة الإرادة السياسية وتشجيع العمل على المستويات كافة، مع القيام في الوقت ذاته بزيادة الوعي بالضرورة الملحة لبلوغ الهدف المحدد في خطة جوهانسبرغ التنفيذية^(١١)، المتمثل في تخفيض نسبة السكان غير القادرين على الحصول على المرافق الصحية الأساسية بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥؛

٣ - **تدعو** جميع الدول الأعضاء إلى الارتقاء بالأولوية السياسية، وتعزيز عملية صنع القرار القائمة على الأدلة، ودعم عمليات التخطيط الوطنية القوية، من أجل تحسين التمويل المستهدف للمرافق الصحية الأساسية ومياه الشرب، لتحقيق الغايات المتفق عليها دولياً المحددة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١١) وخطة جوهانسبرغ التنفيذية^(١٢)، بما في ذلك العمل على أن تنخفض بمقدار النصف، بحلول عام ٢٠١٥، نسبة السكان غير القادرين على الحصول على مياه شرب مأمونة أو تحمل تكاليفها والذين لا يتوافر لديهم الصرف الصحي الأساسي؛

٤ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها البلدان المشاركة في جميع المبادرات الطوعية ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك شراكة توفير المرافق الصحية والمياه للجميع، لتبادل خبراتها مع الدول الأعضاء المهتمة بالأمر؛

٥ - **تحث** جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين على تشجيع تغيير السلوك، جنباً إلى جنب مع السياسات، لزيادة فرص الوصول إلى المرافق الصحية فيما بين الفقراء، وإكمال ذلك بالدعوة إلى إنهاء التغوط في الخلاء باعتباره ممارسة بالغة الضرر بالصحة العامة، وتشجيع الدول الأعضاء على أن تزيد من تعزيز الاستثمارات في المرافق الصحية والتوعية بالنظافة الصحية؛

٦ - **تشجع** جميع الدول الأعضاء، وكذلك منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وسائر أصحاب المصلحة، على تناول مسألة المرافق الصحية في سياق أوسع بدرجة كبيرة ومعالجة جميع جوانبها، بما في ذلك تشجيع التوعية بالنظافة، وتوفير خدمات المرافق الصحية الأساسية وشبكات الصرف الصحي ومعالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها في سياق الإدارة المتكاملة للمياه.

(١١) انظر القرار ٢/٥٥.